... إلى الحشود الاسرائيلية وأعمال التحصين في ... التصريحات، والتصريحات العدوانية التي يطلقها ... وشارون وايتان وبن ـ غال وغيرهم» (المصدر ... ١٩٨١/٨/٢١).

وفي يوم ٨/٢٥، استقبل عرفات وفداً أميركياً ... من عدد من مساعدي الكونغرس، زار ... بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية، «وقد ... رئيس اللجنة التنفيذية للوفد الأميركي ... الخطيرة الناجمة عن استخدام اسرائيل ... الأميركية ضد أبناء الشعبين الفلسطيني ... في الجنوب وكافة أرجاء لبنان... وأعرب ... عن استنكاره الشديد للمجازر التي ارتكبت ... اللبنانيين الأبرياء مؤكداً أنه سينقل مشاهداته ... الرأي العام الأميركي» (المصدر نفسه، ١٩٨١/٨/٢٢).

وفي اليوم نفسه، استقبل عرفات وفد لجنة ... الدولية لتحقيق الحقوق الأساسية المشروعة ... الفلسطيني. المكون من مندوبي خمس دول ... المتحدة وهي: السنغال، سري لانكا، ... تركيا والباكستان. «وأكد عرفات للوفد أن ... تنتهك يومياً حقوق الانسان الفلسطيني ... وخارج الأراضي المحتلة وتعرض حياته ... من خلال الممارسات العدوانية البشعة ... بذلك قرارات الأمم المتحدة» (المصدر ...

وفي يوم ٨/٣١، استقبل عرفات وفد الكتاب ... السود الأميركيين الذي استمع إلى ... مطول عن نتائج العدوان الصهيوني على ... والجنوب اللبناني خلال شهر تموز (يوليو) ... وعن آثار الحرب السادسة الفلسطينية ـ ... والموقف الأميركي من القضية ... (المصدر نفسه، ١٩٨١/٨/٣١).

... عبّرت كل الوفود خلال التقائها عرفات عن ... الكامل مع الشعب الفلسطيني وتأييدها ... من أجل استرداد حقوقه المشروعة. وأكدت ... على تكثيف نشاطها الاعلامي والدعاوي ... إلى تبيان عدالة القضية الفلسطينية ... اسرائيل وخطورة سياساتها على السلام ... الشرق أوسطية والعالم.

وتمثل الدعوات التي وجهتها المنظمة لهذه الهيئات جزءاً من الحملة الفلسطينية لشرح الموقف بعد العدوان الاسرائيلي والحرب السادسة. أو هي أحد أوجه التحرك الفلسطيني في هذا الشأن، وثمة وجه آخر يتمثل في جولة خليل الوزير، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ونائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، التي ابتدأت يوم ٨/٨ بزيارة إلى دولة الكويت تلتها زيارة للإمارات العربية المتحدة ثم إلى عدن ثم إلى صنعاء ثم إلى السعودية وليبيا والجزائر والمغرب ثم إلى موسكو وبراغ، حيث التقى الوزير رؤساء وقادة هذه الدول شارحاً مجريات الحرب السادسة ونتائجها المباشرة وآثارها على صعيد الوضع في المنطقة بوجه عام.

لقاء شيسون ــ عرفات

في ما أسمي جولة تقص للحقائق، انتقل وزير العلاقات الخارجية الفرنسية كلود شيسون يوم ٨/٢٨ من باريس إلى عمان، محطته الأولى، ثم إلى بيروت، حيث يعتبر الشأن اللبناني مهمة مركزية لجولته، ليصل بعدها إلى دمشق ثم ليغادر عائداً إلى بلاده.

وبينما كانت محادثات شيسون في عمان ودمشق قد انحصرت في العناوين العريضة حول الدور الأوروبي في تحقيق سلام ثابت في المنطقة، فإن محادثاته في لبنان قد أخذت طابعاً مبرمجاً وأكثر تفصيلية، كما استقطبت حيزاً أوسع من الاهتمام لسببين أولهما أن الوزير الفرنسي قد حمل في حقيبته «برنامجاً لمساعدة الشرعية» في لبنان، وثانيهما أنه قد توج زيارته بلقاء ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان شيسون قد أوضح خلال جولته المبادىء التي تستند إليها حكومته في تناول أزمة الشرق الأوسط، فقال في تصريح له: «إن السياسة الفرنسية ترتكز على مبدأين رئيسيين وهما أمن بلدان المنطقة وحق تقرير المصير لجميع الشعوب بمن فيهم الفلسطينيون»... وحول اتفاقات كامب ديفيد، قال: «إننا نؤيد اتفاقات كامب ديفيد من حيث أنها حققت تقدماً محدوداً ولا نستطيع الاتفاق مع الاسرائيليين وغيرهم الذين يقولون ان إتفاقات كامب ديفيد هي الحل... إن الحكومة الفرنسية لا تعتقد أن هذه الاتفاقات هي الرد على